

- فَلَوْ مَالٌ مَّيْلٌ مِنْ تَمِيمٍ عَلَيْكُمْ  
 لَأَمَّكَ صَلْدَامٌ مِنَ الْعِزِّ قَارِحٌ<sup>(١)</sup>  
 وَقُلْتَ لَنَا مَا قُلْتَ نَشْوَانٌ فَاضْطَبِرْ  
 لِحُرِّ الْقَوَافِي لَمْ يَقْلُهُنَّ مَازِحٌ<sup>(٢)</sup>  
 فَكَمْ مِنْ خَبِيثِ الرِّيحِ مِنْ رَهْطِ دُوبِلٍ  
 بَدِجَلَةٍ لَا تَبْكِي عَلَيْهِ النَّوَائِحُ<sup>(٣)</sup>  
 تَرَدَّيْتُ فِي زُورَاءٍ يَرْمِي بِمَنْ هَوَى  
 رُؤُوسَ الْحَوَامِي جَوْلَهَا الْمُتَطَاوِحُ<sup>(٤)</sup>

### لست من الصميم ولا الصريح

وقال لصفيح الرياحي وغلب جرير عليه:

[من الوافر]

- وَلَوْ لَا أَنْ يَسُوءَ بَنِي رِيَّاحٍ،  
 لَقَلَعْتُ الصَّفَائِحَ عَنْ صَفِيحٍ<sup>(٥)</sup>  
 إِذَا عَدَّتْ صَمِيمَهُمْ رِيَّاحٌ،  
 فَلَسْتُ مِنَ الصَّمِيمِ وَلَا الصَّرِيحِ  
 هَبْتَقَّةُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ،  
 وَمَا جَعَلُ السَّقِيمِ إِلَى الصَّحِيحِ<sup>(٦)</sup>



- (١) أمك: أصاب رأسك وشجّه، الصلدام: الصلب، القارح: الخالص.  
 (٢) نشوان: سكران، حُرّ القوافي: خيارها.  
 (٣) دويل: لقب الأخطل، لُقِّبَتْ به أمّه وهو صغير ومعناه الحمار الصغير.  
 (٤) تردى: سقط في البئر، زوراء: ملتوية، الحوامي: نواحي البئر، جولها: جدار البئر، المتطاوح: المشرف على الهلاك.  
 (٥) الصفائح: السيوف العريضة.  
 (٦) هبتقة: رجل أحمق من بني قيس بن ثعلبة.